

عبدالله ! مهما عملت فأنت مقصر

محمد المعيوف

الاعتراف بالتقصير مهما عملت يا عبد الله فانت من الناس وهذا نافع السبب الخامس اذا لم يكن لك الذرة منة في هذا الامر فانت مقصر مقصر في عملك مهما عملت - [00:00:00](#)

ولما دخل اهل الجنة الجنة واكرمهم الله تعالى بهذه النعمة والمنة ماذا قالوا واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشركون فمن الله علينا ووقانا عذاب السماء - [00:00:17](#)

كنا خائفين في الدنيا وكنا مشفقين مع ان الله وصفهم في اول الايات ان المتقين في جنات ونعيم اللهم اجعلنا جميعا من كانوا خائفين وكانوا مشفقين اخوانا لا يدخلوا الجنة - [00:00:34](#)

ما هم عليه من الصلاة والاستقامة والخير والنصوص في القرآن في هذا كثيرة. كقوله عز وجل ان الذين هم من خشية ربهم يشركون والذين هم بربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون - [00:00:50](#)

والذين يأتون ما اتوا يا اخوان وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون مع هذه الاوصاف هم خائفون وهذه مسألة ينبغي التنبيه عليها لانه يوجد الان كثير من الناس يا اخواني يقولون بعض الكلمات - [00:01:07](#)

من حسن النية اذا يعني وجه الى شيء او قيل له او نصح بامر الموت قال والله يا اخي ترى يعني حنا احسن من غيرنا وحنا كذا وحنا كذا. هو ينظر الى البطالين والى العاطلين والى الفسقة. فيقال نفسه منهم - [00:01:31](#)

لكن في امور الدنيا لا ينظر الى الاثرياء والاغنياء والكبار ما ينظر الفقراء حتى يعرف فضل الله تعالى عليه وفي الحديث لا تنظر الى من هو اعلمك في امور الدنيا - [00:01:48](#)

ولكن انظر الى من هو اعلمك وهو اجر الا تزد نعمة الله عز وجل اما في امور الدين فانظروا الى السابقين من المتنافسين في الاعمال الصالحة حتى يعرف الانسان يا اخواني قدره وتقديره - [00:02:08](#)

المفروض ان الانسان ما يزال مقصرا مهما عمل وما تفضل به ربنا من الاجور فانما هو فضل محض منته وفضله واحسانه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:02:24](#)

الا ان يتغمدني الله برحمته من يدخل الجنة بعمله يعني لا لا تكون هذه الجنة مقابل عملك ولا عوضا عن عملك مهما كان العمل كبيرا وكثير لماذا؟ لانك عبد لله عز وجل - [00:02:47](#)

والعبد يعبد ربه واذا قربوا الى الله سبحانه وتعالى بانواع القربات وبانواع الطاعات والعبد المملوك لسيدته لو طلب من سيده اجرة يعني ليمة على هذا كيف تطلب منه وهو سيدك؟ - [00:03:02](#)

ونحن عبيد ربنا وهو سيدنا وربنا ومولانا ومالكنا سبحانه وبحمده وهو يتفضل علينا بالجود والكرم والفضائل ومننني والنعم ونحن منتصرون يا اخوان والفضل فضله والجود جوده سبحانه وبحمده - [00:03:24](#)